

لسان العرب

(حمش) حَمَشَ الشيءَ حَمَاعَهُ والحَمَشُ والحُمُوشة والحماشة الدِّقَّةُ ولِثَّةٌ حَمُوشَةٌ دقيقة حَسَنَةٌ وهو حَمَشُ السَّاقِيْنِ والذِّراعِيْنِ بالتسكين وحَمِيشُهُما وأَحْمَشُهُما دقيقُهُما وذراع حَمُوشَةٍ وحَمِيشَةٌ وحَمُوشاء وكذلك الساق والقوائم وفي حديث الملاعة إِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشُ السَّاقِيْنِ فهو لَشَرِيكٌ ومنه حديث عليٍّ فِي هَدْمِ الكعبة كَأَنِّي بِرَجُلٍ أَصْعَلٍ أَصْمَعٍ حَمَشُ السَّاقِيْنِ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وهي تُهْدَمُ وفي حديث صفية فِي سَاقِيهِ حُمُوشَةٌ قال يصف براغيث وحُمُوشَ القَوَائِمِ حُدُبُ الطُّهُورِ طَرَقْنَ بِلَلَّيْلِ فَأَرْقَنْتَنِي وَحَمَشَتْ قَوَائِمَهُ وَحَمُوشَت دَقَّتْ عَنِ اللَّحْيَانِي قال كَأَنَّ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمُوشَ وَسَطَهَا إِذَا مَا تَغَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبَ اللَّيْثِ سَاقٌ حَمُوشَةٌ جَزْمٌ والجمع حُمُوشٌ وحِمَاشٌ وقد حَمُوشَت سَاقُهُ تَحْمُوشُ حُمُوشَةً إِذَا دَقَّتْ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَمَشَ السَّاقِيْنِ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَ الزُّنَّاءُ أَنَّ رَجُلًا حَمَشَ الْخَلْقَ اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ أَيْ دَقِيقَ الْخَلْقَةِ وَفِي حَدِيثٍ هَنْدٌ قَالَتْ لِأَبِي سَفْيَانَ اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الْأَحْمَشَ قَالَتْ فِي مَعْرِضِ الذِّمِّ وَوَتَرُ حَمَشٌ وَحَمَشٌ وَمُسْتَحْمَشٌ دَقِيقٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ حِمَاشٌ وَحُمُوشٌ وَالْإِسْتِحْمَاشُ فِي الْوَتَرِ أَحْسَنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّ زَنْمًا ضَرَبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِهَا قُطْنٌ بِمُسْتَحْمَشٍ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَاهُ الْفَرَاءُ كَأَنَّ زَنْمًا ضَرَبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِهَا قُطْنًا بِمُسْتَحْمَشٍ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجٌ وَحَمَشَ الشَّرُّ اشْتَدَّ وَأَحْمَشَتْهُ أَنَا وَأَحْمَشَتْ الشَّرُّ نَانَ اقْتَتَلَا وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَحَمَشَ الرَّجُلُ حَمُوشًا وَأَحْمَشَهُ فَاسْتَحْمَشَ أَغْضَابَهُ فَغَضِبَ وَالاسْمُ الْحَمُوشَةُ وَالْحُمُوشَةُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ قَدْ اسْتَحْمَشَ غَضِبًا وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ زَيْدٍ إِذَا حَمَشَ شَنِي تَحْمِيشِي وَأَحْمَشَ مَشَاسْتَحْمَشَ إِذَا التَّهَبَّ غَضِبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يُحْمَشُ أَصْحَابَهُ أَيْ يُحْرَّضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَيُغْضِبُهُمْ وَأَحْمَشَتْ النَّارُ أَلْهَبَتْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي دُجَانَةَ رَأَيْتُ إِنْسانًا يُحْمَشُ النَّاسَ أَيْ يَسْؤِفُهُمْ بِغَضَبٍ وَأَحْمَشَ الْقِدْرَ وَأَحْمَشَ بِهَا أَشْبَعَ وَقُودَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَسَاهُنَّ لَوْنُ الْجَوْنِ بَعْدَ تَعْيِيْسٍ لَوَاهِبِينَ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقِدْرِ .

(* قوله « بعد تعيس » في الشارح تغبس بالمعجمة والموحدة) .

أَبُو عُبَيْدٍ حَمَشَتْ النَّارَ وَأَحْمَشَتْهَا وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقِدْرِ وَأَحْمَشَتْ الرَّجُلَ أَغْضَبَتْهُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِيشُ وَالاسْمُ الْحَمُوشَةُ مَثَلُ

الحِشْمَةُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَاحِدَتَمَشَ الدِّيكُ كَانَ اقْتَتَلَا وَالْحَمِيشُ الشَّحْمُ الْمُذَابُ
وَأَحْمَشَ الشَّحْمَ وَحَمَّ شَهْ أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ قَالَ كَأَنَّ زَّهَرَ حَرِينَ
وَهَى سِقَاؤُهُ وَانْجَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَاؤُهُ حَمَّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَأُوهُ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَيُرْوَى حَمَّ شَهْ